



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخرية

500
16
صفحة
دينار

جريدة سياسية يومية

ملحق اليوم

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (3694) السنة الثالثة عشرة - الإثنين (18) تموز 2016

تابعوا قناة **ك** على التردد
التردد: 11766
الاستقطاب: افقي - معدل الترميز: 27500



الفضيلة النيابية تدعو لتعديل صلاحيات المحافظات والأقاليم مجلس النواب يُقرّر إعادة فتح ملف التعديلات الدستورية

ونكر بيان لرئاسة البرلمان، تلقت (المدى)، نسخة منه، ان هيئة رئاسة البرلمان قررت، في جلسة امس التي حضرها 236 نائبا، تأجيل التصويت على مشروع قانون الهيئة العامة لضمان حقوق الاقاليم والمحافظات غير المنتظمة في اقليم، الذي تقدمت به اللجنة القانونية والاقليم والمحافظات غير المنتظمة في الاقليم والقانونية الى الجلسة المقبلة.

وقد صدرت رئاسة مجلس النواب، امس الاحد، مهلة أقصاها اسبوع لكي تقدم الكتل أسماء مرشحين للجنة تعديل الدستور. وناقش البرلمان رفع الحصانة عن 6 من أعضائه بالإضافة الى استبدال 2 نواب آخرين لتجاوز غياباتهم الحد المسموح.

بغداد / المدى

100 ألف نازح يهربون من الشرقاط باتجاه مخيمات في بيبي الجيش يعتزم فتح 5 جبهات متزامنة في 3 محافظات . . وتوقع معركة صعبة في القائم

وتبدو خمس جهات في العراق مرشحة الآن لبدء عملية عسكرية، متزامنة او بفارق بسيط، ثلاث منها داخل الانبار، والعمليات الاخرى تتوزع بين شمال صلاح الدين والموصل. ونظرا لسعة مسرح العمليات الكبير، فالمخاوف تتصاعد من تشتت جهد القوات، كما يحذر مراقبون.

من جهته كشف راجع العيسوي، رئيس اللجنة الامنية في مجلس محافظة الانبار، عن "فتح باب التطوع امام ابناء مناطق عانة، راور، والقائم، للمشاركة في عمليات التحرير وحفظ امن تلك البلدات". وأوضح العيسوي، في اتصال هاتفي مع (المدى) امس، بان "العمليات العسكرية في مناطق غرب الانبار قد أصبحت وشيكة"، مرجحا ان تكون العمليات المرتقبة "سهل من عمليتي تحرير الفلوجة والرمادي". ويتوقع العيسوي ان تشهد "القائم" معركة اصعب نظرا لوقوعها على الحدود مع سوريا، مما يستدعي تأمين الحدود قبل اطلاق اي عملية لتحرير المدينة. في غضون ذلك تخطط القوات العراقية

استمر طيران التحالف الغربي لنحو شهر، بقصف بلدة صغيرة تقع غرب الانبار، كان يتسرب منها المسلحون الى قاعدة "البغدادي" التي تضم قوات أميركية. الغارات المستمرة والمكثفة على مناطق جنوب نهر الفرات، مهدت لاقترب حسم تلك المحور عسكريا، لكي تتفرغ القوات العراقية بعد ذلك للمعركة الاخيرة ضد "داعش" في اقصى غرب الانبار.

بغداد / المدى

التفاصيل ص 2

شكوا عرقلة الإجراءات وتهميش القطاع الخاص اقتصاديون: المصارف الخاصة تلتف على القروض

تغيير شروط منحها خمس مرات حتى الآن، شكوا مواطنون وموظفون "تعقيدات" التي تحول دون تحقيق أحلامهم بالحصول على وحدة سكنية. وقال نائب رئيس اتحاد رجال الأعمال باسم جميل أنطون، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الاتحاد كان جزءا من مشروع إطلاق قروض المشاريع وأسهم في وضع آلياته وضوابطه بالتعاون مع الجهات المعنية في هيئة

المستشارين بالأمانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء"، مبينا أن من بين "ضوابط" منح القروض تفضيل المشاريع التي تشغل أكبر عدد ممكن من العمالة العراقية لتخفيض نسبة البطالة، وتلك التي تستعمل المواد الأولية الوطنية للحد من الاستيراد". وأضاف أنطون، أن اللجنة ركزت أيضا على الصناعات الإنتاجية والجلدية والغذائية والمياه والمشاريع التي تعزز

اقتصاديون: المصارف الخاصة تلتف على القروض

التفاصيل ص 5

محكمة الإرهاب تحقق بتفجير الكراة بعد أسبوعين من وقوعه مطالبات بضم ضحايا اعتداء سيد محمد إلى مؤسسة الشهداء

الهجوم على المرقد ومقهي الفرات. وياشرت جهات فنية بإعمار البوابة الرئيسية لمرقد السيد محمد، التي لم يتمكن الانتحاري من اختراقها بعد ان قام الحراس بغالقتها. لكن المحال التجارية المحيطة بالمرقد ما تزال مدمرة وأثار الدمار تبدو واضحة فيها، مع تناثر صحون الحلويات وبقايا لعب الأطفال

مطالبات بضم ضحايا اعتداء سيد محمد إلى مؤسسة الشهداء

بلد تشكر جارتها الضلوعية لساندتها بصد هجوم داعش

التفاصيل ص 4

أهوار العراق وآثارها ضمن لائحة التراث العالمي



أهوار العراق... عدسة محمود رؤوف

التراث العالمي، بعد تصويت جميع اعضائها بالموافقة". وأضافت ان "قرار الضم شمل ثلاث مدن قديمة واربعة أهوار في العراق". وهنأ رئيس الوزراء حيدر العبادي الشعب العراقي بانضمام الاهوار ومواقع آثار عراقية الى لائحة التراث العالمي.

وشكر العبادي، في بيان لمكتبته الاعلامي امس، "جميع الذين اسهموا في هذا الإنجاز الذي يأتي متزامنا مع الانتصارات العسكرية المتتالية في الحرب ضد عصابات داعش الإرهابية".

بغداد / المدى برس

بعد مباحثات شاقة خاضها الوفد العراقي في مدينة إسطنبول التركية، وافقت منظمة اليونسكو، مساء امس، على ضم الاهوار والمناطق الأثرية في العراق على لائحة التراث العالمي بعد تصويت جميع الأعضاء بالموافقة.

المشركين على النازحين للعودة الى مدنهم، أكدت اللجنة الأمنية في مجلس بابل عزمها تقديم طلب الى مجلس المحافظة لاتخاذ قرار بإرجاع العوائل النازحة الى مناطقهم المحررة من تنظيم "داعش".

وقال رئيس اللجنة الأمنية في مجلس بابل، فلاح الخفاجي، في حديث لـ (المدى برس) إن "اللجنة ستقدم طلبا الى مجلس المحافظة،

وصف ناشطون ومتخصصون في مجال الحريات الصحفية، يوم أمس الاحد، قانون حرية التعبير عن الرأي، الذي من المتوقع إدراجه على جدول أعمال مجلس النواب خلال الايام القادمة بـ "المشين" ومناقض لمبادئ الدستور العراقي. وفيما أكدوا ان المسودة تضمنت "عبارات مغلومة وتعبيرات مطاطة"، طالبوا منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية

كركوك تتراجع عن إعادة نازحي صلاح الدين بالقوة

الضغوط على النازحين للعودة الى مدنهم، أكدت اللجنة الأمنية في مجلس بابل عزمها تقديم طلب الى مجلس المحافظة لاتخاذ قرار بإرجاع العوائل النازحة الى مناطقهم المحررة من تنظيم "داعش".

وقال رئيس اللجنة الأمنية في مجلس بابل، فلاح الخفاجي، في حديث لـ (المدى برس) إن "اللجنة ستقدم طلبا الى مجلس المحافظة،

صلاح الدين / المدى برس

يعاب على القانون أنه دمج بين ثلاثة قوانين في قانون واحد، وهي قوانين حرية التعبير وحق الحصول على المعلومة والتظاهر السلمي، وهذا يعد مخالفة قانونية، كما انه يتضمن مخالفة دستورية باعتبار ان المادة 28 من الدستور كفلت حرية التعبير والإعلام والتظاهر السلمي، لكن قيد الـ "ينظم بقانون" كان يخص التظاهر السلمي حصرا وليس حرية التعبير او غيره".

ناشطون: قانون حرية التعبير يتعارض مع الدستور

في مختلف المحافظات وطرحنا موقفا بعد ان تعهد لنا أرشد الصالحى رئيس اللجنة بإيقاف القانون لحين إنضاج الرؤية المشتركة لهذا القانون". وأضاف ان "القانون توقف طيلة الفترة الماضية، لكنه عاد مرة أخرى بصيغة أسوأ، أبرزها مقترح اللجنة القانونية التي دخلت شريكا آخر في صياغة مسودة القانون بعد ان كان من مهمة لجنتي الثقافة والإعلام وحقوق الإنسان". وأشار ناصر الى ان "أبرز ما

المرجعات الدينية بالوقوف ضد إقراره.

بغداد / المدى

التخطيط: تعداد العراق بلغ 36 مليون نسمة.. و57% منهم في سن العمل

صحيفة أميركية: سكان الفلوجة قاوموا سطوة داعش

التفاصيل ص 6



SPORT 8

رياضة

العدد (3694) السنة الثالثة عشرة -
الإثنين (18) تموز 2016

تجربة ودية واحدة في معسكر دبي الآسيوي يعتمد 40 لاعبا في قائمة الناشئين الأولوية

□ بغداد / حيدر مدلول



اعتمد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم رسمياً القائمة الأولوية لمنتخب الناشئين المكونة من 40 لاعباً ضمن كشوفات المنتخبين الـ 16 المشاركة في بطولة كأس آسيا للناشئين تحت الهدية للفترة من ١٥ أيلول ولغاية ٢ تشرين الأول المقبلين لاسيما بعد أن أوقعت القرعة في المجموعة الثالثة الى جانب منتخب ماليزيا وكوريا الجنوبية وعمان.

وقال المدير الفني لمنتخب الناشئين لكرة القدم قطان جدير ل(المدى): إن القائمة ضمت اللاعبين الذين شاركوا في التصفيات الأولوية لمنافسات المجموعة الثالثة التي أقيمت بالعاصمة القطرية الدوحة في أيلول الماضي الى جانب عدد من اللاعبين الجدد الذين تم دعوتهم إثر المستوى الرفيع الذي قدموه مع أنديتهم خلال الموسم الماضي، مشيراً إلى أن موعد النهائي الذي حدده الاتحاد الآسيوي بالليبية لتسلم الكشوفات قد وقف عائقاً في عدم ضم عدد من اللاعبين المغتربين في أوروبا الذين أهربوا عن رغبتهم بإرتداء القميص الدولية والدفاع عن سمعة الكرة العراقية في هذا الحفل القاري.

وأضاف أنه سيتم تقليص تلك القائمة إلى ٢٣ لاعباً في القائمة النهائية المكونة من ٢٣ لاعباً قبل أسبوع واحد من إنطلاق البطولة التي طالب الاتحاد الهندي لكرة

القدم بإقامتها في تلك المدينة من أجل أن تكون بروفة لبطولة كأس العالم للناشئين المقبلة التي سيخوضها العام القادم، مشيراً إلى أن اتحاد الكرة تسلم مواجيد مباريات المنتخب ضمن منافسات الدور الأول حيث سيلعب مع المنتخب الكوري الجنوبي يوم ١٦

أيلول المقبل في أفتتاح مشواره فيما سيلتقي في المباراة الثانية مع نظيره الماليزي يوم ١٩ الشهر نفسه ويختتم مبارياته بقاء المنتخب المعاني يوم ٢٢ منه.

وأوضح جدير ان المجموعة التي وقع فيها تعد صعبة نظراً لتواجد المنتخب الكوري الجنوبي ممثل

الكرة الآسيوية الدائم في موندوال الناشئين وكذلك المنتخبان العماني والماليزي اللذان دخلوا في معسكرات تدريبية مبكرة وخاضوا العديد من المباريات الودية مع منتخبات الآسيوية لها رصيد ثقيل على الحفل القاري فضلاً عن الاستعانة بخبرات أوروبية خلال الفترة

مباراة ودية دولية مع نظيره الإماراتي في مدينة دبي الإماراتية يوم الخميس المقبل حسب الإتفاق الذي تم بين اتحاد الكرة مع نظيره الإماراتي وستعقد في اليوم التالي الى العاصمة القطرية الدوحة لإقامة معسكر تدريبي هناك يستمر لمدة عشرة أيام متتالية نسعى فيها الى تأمين عدد من المباريات التجريبية مع الفرق القطرية من أجل تجربة أكبر عدد ممكن من اللاعبين للوقوف على امكانياتهم الحقيقية ومعرفة نقاط الضعف والصلابة لمعالجتها بصورة سريعة فضلاً عن التكيف على الأجواء التي تشابه بين دبي والدوحة مع أجواء مدينة غوا المضيفة للمنافسات.

واختتم جدير كلامه: ان العاصمة الماليزية كوالالمبور ستحتضن معسكراً تدريبياً نهاية آب المقبل يتخلله خوضه أربع مباريات ودية مع منتخبات المشاركة في البطولة من بينها السعودية وأوزبكستان التي ستترقى درجة الجاهزية الكاملة لجميع اللاعبين ويتم اختيارهم ضمن قائمة النهائية في البطولة قبل خوض المنافسات التي تلعب فيها الى حصد إحدى بطاقات العبور للمشاركة في بطولة كأس العالم ٢٠١٧ وسيرفع الوفد شعاره طوال تواجده في مدينة غوا (لتسعد الجماهير الرياضية في العراق وخارجها) التي ترى أن منتخب الناشئين يضم نجوم المستقبل للمنتخب الوطني خلال الأعوام المقبلة.

نفط الوسط يحجز تذكرة ربع نهائي صالات آسيا

□ بغداد / المدى

فريقه) هدف داليان يوان الوحيد. بدأ لاعبو نفط الوسط المباراة بقوة وسحبت للاعبيه فرصاً عدة ، في حين كاد داليان يخطف هدف التقدم عبر تسديدة زهانغ وين التي تألق الحارس أحمدريد في التصدي لها وأثر التفوق في تسجيل الهدف الأول عند الدقيقة ١١ عبر تسديدة قوية من مصطفى بجاي. وشهدت الدقيقة ٢١ تسجيل الهدف الثاني بعدما أرسل وليد خالد تمريرة متقنة وصلت إلى حسن علي جبار ليراوغ الحارس فينغ زياو ويسدد في الشباك. وعاد مصطفى بجاي ليُسجل الهدف الثالث لصالح نفط الوسط بعدما تابع الكرة المرتدة من الحارس فينغ إثر تسديدة (٢٢ و ٢٣) وقلص داليان الفارق في الدقيقة ٢٨ عبر كرة تحولت بالخطأ داخل الشباك عن طريق مصطفى بجاي ، وأضاف الإيراني فرهاد توكلي الهدف الخامس في الدقيقة ٣٦ من المباراة التي انتهت لمصلحة نفط الوسط (٥-١).

لا يوجد لها ملعب خاص بها يجري عليه تدريباته ويضطر الى دفع مبالغ تأمين من أجل وحداته

عقدتهم لموسم آخر الى جانب الجدد الذين تم ضمهم من الاندية الأخرى من اجل بناء فريق قوي ومنافس يشدو على لقب الموسم الكروي الجديد الذي ترغب الجماهير المحبة للنادي بأن يكون بصرياً لتعويض فقدانه في الموسمين الماضيين لأسباب معروفة للجميع.

ويؤكد الحامود في إمكانية إقامة منافسات دوري الكرة الممتاز للموسم ٢٠١٦-٢٠١٧ بنظام الدوري العام من مرحلتي الذهاب والإياب نظراً لعدم وجود الملاعب الكافية بالعاصمة بغداد والمحافظات التي ستحتضن مباريات الاندية ٢٠ المشاركة فيها لاسيما أنها تفتقر للشروط اللازمة لإحتضان المباريات حيث ان عدداً كبيراً منها

التيها عبر وزارة النقل ، مشيراً الى انه سيتم الإتفاق مع مارين بخصوص الملاك التدريبي المساعد له قبل تقديمه الى وسائل الإعلام المقروءة والمسبوبة في مؤتمر صحفي يشهد فيه التوقيع الرسمي لعقده في موعد يتم الإعلان عنه في وقت لاحق وسيكون بمثابة البداية لقيادة الوحدات التدريبية للفريق الأول لكرة القدم تحضيراً للموسم الكروي الجديد الذي سينطلق يوم ١٥ أيلول المقبل.

وأوضح أن مسألة التعاقد مع لاعبين محترفين جدد الى جانب السوري عمرو ميداني سيكون محصوراً فقط بالمدرّب مارين وفق الرؤية التدريبية التي وضعها بشأنها وسيكون إضافة قوية لبقية اللاعبين المحليين الذين تم تجديد



الميناء يترقب وصول مارين لتوقيع عقده رسمياً

□ بغداد / المدى

من المؤمل أن يصل خلال اليومين المقبلين الروماني أيوان مارين مدرب الفريق الأول لكرة القدم في نادي الميناء الى مدينة البصرة قادماً من العاصمة الرومانية بوخارست من أجل التوقيع الرسمي على عقده لمدة موسم واحد مقابل مبلغ مالي رفض الكشف عن تفاصيله.

الوزارة والأولمبية بحاجة إلى المراجعة

□ إياد الصاحي

لم يتم قادة وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية ليلة أول من أمس السبت بحسب ما نقل الرّميل هشام السلطان عبر حسابيه الشخصي في موقع التواصل الاجتماعي إلا قبل أن يحسموا فكرة السلطان نفسه بتسمية قائد منتخبنا الوطني السابق يونس محمود لرفع علم العراق في طابور عرض الدول المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية التي تُصيفها مدينة ريودي جانيرو مطلع آب المقبل وهو ما تم الإتفاق عليه كما ذكر الرّميل ولم يبق سوى ترجمة ذلك الى إجراءات سريعة لضمان تواجد يونس في البعثة.



الأولى من دون الحاجة الى البطاقات المجانية، أن يتم اختيار أحدهم لرفع العلم تكريماً لإنجازهم غير المسبوق لجميع الألعاب باستثناء كرة القدم منذ سنين طويلة؟ ثم دعونا نتوقف برهة لنستذكر دور شخصيات مؤثرة في الحراك الأولمبي العراقي ومن أبرزهم أكرم فهمي مؤسس الحركة الأولمبية في العراق بعد فوزه برئاسة اللجنة الأولمبية في انتخابات (مقهي المربعة) ببغداد تموز عام ١٩٣٦ بحضور معلمي التربية البدنية، وكذلك الرباع عبدالواحد عزيز حامل الميدالية البرونزية الوحيدة للعراق في دورة روما عام ١٩٦٠.

يزل الصوت مرتفعاً في الوسطين الإعلامي والجماهيري مطالباً المدير الفني للمنتخب الوطني راضي شنبل الاستعانة بماكنته التهديدية امام منتخبات المجموعة الصعبة ، فالرجل لم ينته ولم تمت روح الإبداع في داخله ، واستمراره في الملاعب تشريف كبير للعبة ، بل منح تأشيرته الدفاع عن الأسود في معترك تصفيات المونديال أكبر تكريم له ولزملائه ليسهم في رفع العلم فوق سارية كأس السلام بروسييا .٢٠١٨

المتنبي يتسول والسفلة يضحكون

عواد ناصر

إلى أين نَحْنُ ذاهبونَ .
الغيومُ فوقهمُ
والثَّجُّجُ بَلَّغَ الحناجرَ
والدمُّ ينزُّ من شرايينِ أشجارِ
السروِ
والمرأةُ التي تحملُ وليدَها على
ظهرِها
بالتُّ على نفسها وسطَ قافلةٍ
من الرجالِ
الَّذينَ لا يعرفونَ إلى أين
يذهبونَ
سألتُ دليلاً: إلى أين نَحْنُ
ذاهبونَ؟
أجابني: إلى أين نَحْنُ ذاهبونَ.
١٦ حزيران ٢٠١٦

في خيال أنطوان دي سانت
أكزوبري
وهو يقفُ أمامَ رسمِ "الأميرِ
الصغيرِ":
متى كانتِ القبعاتُ تخيفُ
الناسَ
بينما كانَ الثعبانُ يبتلعُ فيلاً.
أربكتني قبلاّتُ التي لا تأتي
في المكانِ المناسبِ.
بول سيزانُ لا يقبلُ صداقتي
على الفيسبوكِ
بينما مسعود العمارتلي يغني
لي:
"سودة شلهاني" متى أشاء.
هي مقاومةُ الزمنِ بالثرهاتِ
وأنا أتمتع بحريتي الفسيحةِ
حتى جدارِ الإسمنتِ الذي
يلامسُ أنفي.

لندن ١٣ حزيران ٢٠١٦

اغترابٌ وسفلةٌ
مضطربٌ الغريبُ
وضَعُ الغريبُ يده على قلبه.
الحياةُ امتحانٌ، أيها النَّاسُ،
فاستعدوا له كما يليقُ
بميتٍ لن يكتشفَ جثته أحدُ.
هذا الليلُ سريرٌ مضيءٌ
أي نورٍ باهرٍ يتوزعُ مثلُ
موشورٍ

على جهات الروح كلها،
فور ولادته أتت الغريب أمه
على فعلتها الشنعاء.
في الظلمة يلمع الغريبُ
مثل كفن.
والغريبُ كساترِ النَّاسِ
يتوهمُ اختلافه.
والذين ينزرونَ، بعيداً، في
الشرفاتِ الهادئةِ
يرونَ إلى الغريبِ مثيراً
للوضوءِ، حسبُ.
١١ حزيران ٢٠١٦

يصبونَ حساءَ السفلةِ
في قلب فتاةٍ
تدعى بغداداً.
٩ حزيران ٢٠١٦

شديد اللهجة.
٩ حزيران ٢٠١٦

رؤيا
هي رؤيا لا رؤيئة
ثمة من ينخطف قبيل الرؤيئة
وعند اللحظة قبل الفجر
وتحت وسادتك المشنوة
بالزوج
وبالأولاد،
يحملك الغرس الأشقر بين
نراعيه
من المدن الصعبة
ليعود بك امرأة خضراء
إلى أندلس
أو بغداد.
هي رؤيا لا رؤيئة، يا سيدتي.
هي رؤيا
هي رؤيا.
٨ حزيران ٢٠١٦

مطر غزير
مطل مطر غزير
ماءً إلهي شديداً للهجة
الطفل يغرق تحت نرقه
وأمة أنت
عاريه
لصق ثدييه
ترضعين حليبه
تستردين حليبك القديم
في لحظة منقلبة
يا أمي الجميلة،
أمي الثانية
أمي التي صارت
امراً من بياض،
لفرط المطر

٩ حزيران ٢٠١٦

غزل
الكل يغازلونك بقصائد ما بعد
الحدثة
بينما يتصبب عرقك
وأنت تغسلين الصحون.
٧ حزيران ٢٠١٦

جنود وقادة
١- أحلام
عند أسوار المدينة التي
يحصرونها
نام الجنود
كل يحلم بحبيبه.
٧ حزيران ٢٠١٦

٢- رجل دين برتبة فريق ركن
أمرك، سيدتي!
نعم، يا سيدي، نحن لا نفهمُ
في الدين،
مثلك، تماماً
أنت لا تفهمُ في الحرب.

٥ حزيران
٢٠١٦

إلى أين نَحْنُ ذاهبونَ؟
"هم" غادروا إلى هناك
حيث لا ينتظرهم أحدُ
ما تركوه خلفهم يكشفُ
وجهتهم:
البيطاتُ التي ينأى عليها القملُ
المكان الصحيح، تلتفتنا في أكثر
من جهة.. وراينا وليداً قادماً
من بعيد.. وبعد أن نظرنا إلى
الشواهد التي خصنا، وتحققنا
من جميع الأسماء والألقاب
وتواريخ الولادة والوفاة،
ذهبنا وشكرناه على عمله
المتقن، وقلنا له بأننا سنزيد له
المبلغ، لأنه يستحق ذلك، وهذا
ما حدث فعلاً.
في النهاية وقفنا نتداول معه
بعض التوصيات الأخرى
للسور المنظم، والمصطبة
المكسورة، وبعد أن اتفقتنا على
كل شيء وخرجنا، استوقفنا
الخطاط، وصاح علينا وسألنا:
- العلم أيضاً يحتاج إلى طلاء،
هل أصبغه لك؟
استدردت إلى العلم، ولم أكن قد
انتهيت إليه، فوجدته قد تحول
إلى لوحة بيضاء بثلاث نجوم
باهتة معلقة على سور المقبرة
بقرب لوحة ثمانية من المرمر
فيها أيات قرآنية، وأخرى فيها
كلمات رثاء عن أخي الشهيد،
وهذه اللوحات الثلاث موجودة
في مكانها هناك منذ بداية
الثمانينات. قلت له:
- نعم أصبغه فقد انمسح
تماماً... رجعه كما كان مثل
باقي الأسماء.
هنا سألني وليد:
- هل أبقيه كما كان بثلاث
نجمات، أم أضع (الله أكبر) بين
النجمتين، أم أمسح النجمات
الثلاث، وأضع فقط عبارة (الله
أكبر)؟
صمت عميق، ثم تبسمت بأسي
لأسئلة الخطاط التي اخترقتني
بفكرتها العجيبة: إن العلم الذي
يستشهد من أجله الشهداء قد
يتبدل ثلاث مرات في العمر
والواحد.

قصة قصيرة علم جديد . علم قديم

ميسلون هادي

نظف حذاءه من الطين، وأزال بعض الأشواك العالقة في الجوانب المطاطية للحذاء.. ظننت أنه قد تلوث على هذا النحو بسبب تساقط المطر، ولكن الفتى قال إنه قد انتهى للتو من وضع شاهدة جديدة لغير رجل مات مدهوساً في المنطقة المجاورة للمقبرة.. أسنانه الأمامية الناتئة تسمرت بسبب ضربة خاطئة من المجرفة.. وكانت تمنحه مسحة من الطبقة والبراءة، وتجعل فمه يبدو شبيهاً بأفواه الأطفال الذين نبتت أسنانهم اللبنية للتو. قبل فترة من الوقت كنت قد طلبت منه أن يقوم بإعادة ترقيش بعض الخطوط التي تآكلت بفعل الأملاح، أو اختفت تقريباً من الشواهد.. وكنا على تواصل معه طيلة تلك الفترة عن طريق الموبايل.. اسمه وليد، فتى طيب القلب حسن الأخلاق، ولم يكن خطاط المقبرة حسب، ولكنه المعني ببعض شؤون التنظيف والدفن وزراعة الأشجار.. وهو الذي اقترح علينا زراعة شتلة زيتون صغيرة بين قبري أمي وأخي الشهيد.. فهي الوحيدة التي تصمد في الأجواء الحارة، ولا تحتاج إلى الكثير من السقي بالماء..
حان موعد الذهاب اليوم.. خرجنا في وقت مبكر من الصباح، وكنت أخشى أن أجده قد أخطأ في كتابة بعض الأسماء، أو يكون قد تصرف في صياغة بعض اللمسات بدون الرجوع إلينا، فنضطر إلى إعادة العمل مرة أخرى من أجل الوصول إلى الشكل الأمثل الذي نريده. وهذا ما يحدث أحياناً في دائرة الجوازات أو الأحوال المدنية.. ويجعلنا نعانى الأمرين في حالة حدوث أخطاء في كتابة الأسماء أو الألقاب أو تواريخ الولادة، بل قد يلازمنا الضيق، ويتناوبا الأرق قبل أن يأتي يوم التحقق منها، والتأكد من أنها صحيحة مئة بالمئة..
هذه المرة لم يكن ثمة داع لضيق شديد، أو قلق ممرض... فعدا زيارتنا السابقة، لم يمتدح إنجاز المهمة سوى بضعة توجيهات تمت عبر عدد قليل من المكالمات

نص

ترقية البندق

...
وعد للوهاد العميقة
- ما أنت والهضبات
ما أنت والشمس
والريح والأجنحة!
...
ويا خاسر المشيتين
يا حافي القدمين
حذاؤك هذا الهبائي
أثقل منك
وأرجح عقلاً
وأجنح للسلم
حين يدور على كعبه
قبل رمي الأوامر
من شاربتي ذا العريف الذي
ما تبدل من ألف عام وعام!
فضفر عتادك،
صفر عتادك،
صفر خطاك،
وصفر خطاياك إن شئت
وارم الجمار على شاخص
ليس إلاك
يا سيد الراجعين الى الصفر
يا سيد العثرات!

ماجد الحيدر

وذر من جديد،
يميناً،
يساراً،
الى الخلف نر.
وعد من جديد
لخانة "صفر".
أيا حاني الظهر،
يا ضامر الرأس،
يا بيدق الرخ،
يا شاخص الرمي
في "ساحة العروض"!

الاستماع الى الصمت

ترجمة / د. احمد محمد أبلاخي

شعر الشاعر المقاتل في صفوف البيشمركة عبدالقادر سعيد ضد العدو الشرس داعش

(١) الى الرب في السماء (٥)
الحرب تعني
ساحات القتال
عدم تفاهم صخرتين

(٢) في الحرب (٦)
من المقرر ان نهجم على العدو
في عيوننا : أخوات الأعداء
والذي يلقيني
سافرات
ان صورتك في جيب قميصي
و أخواتنا و أمهاتنا
تلطخت بدمي
رافعات يد الدعاء

(٣) في جبهة القتال
اختلطنا مع العدو
كنت اعترف على العدو
من ساعة معصمهم
حيث التوقيت لديهم
متأخر عن توقيتنا ب ١٤٣٧ سنة

(٤) هذا الصباح
اعجبني هدوء جبهة القتال
من المحتمل
المقاتلون مشغولون
بقراءة الرسائل القصيرة
اللينة بالعتب من زوجاتهم



